لعلهم يتفكرون (74)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 11/08/2018

عبر تاريخ البشرية..

غيّب الموت مليارات البشر..

كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا..

الصالح يتمنى العودة ليزداد صلاحًا وقربًا من الله..

والطالح يتمنى العودة ليغتنم ولو فرصة واحدة للإيمان بالله وبكتابه الكريم..

ومن رحمة الله أن هيّأ للعاصين أسباب الهداية..

مثلما هيّأ طائر الهدهد لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سبأ..

ففي القرن العاشر قبل الميلاد ذهب الهدهد إلى مملكة سبأ في مهمّة استطلاعية دقيقة

وكان دور الهدهد في تلك المهمّة وحكمة تصرّفه سببًا في هداية ملكة سبأ وقومها جميعهم

فهل يا ترى يستطيع الهدهد أن يلعب الدور نفسه في زماننا هذا؟!

هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بمنطق العلم والأرقام، وبما هو مدرك محسوس من الأمور!

المفاجأة السارة أنه بالفعل يستطيع ذلك بإذن الله..

نعم.. سنرى الآن الهدهد داعيًا إلى الإيمان بكتاب الله..

ليس بمنطق الطير.. ولكن بمنطق الأرقام.. لأنه المنطق الذي يجيده أهل عصرنا.. العصر الرقمي

والآن.. بين أيديكم مجمل التقرير الذي قدّمه الهدهد لنبي الله سليمان -عليه السلام- عن مهمته الاستطلاعية:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

نعم.. 60 كلمة و240 حرفًا لخّص فيها الهدهد حال ملكة سبأ وقومها وما هم عليه من الكفر والضلال..

لقد تكرّرت الحروف في حديث الهدهد وفق توليفة رياضية معجزة..

والآن تابعوا معي بعض الكلمات المرتبطة بقصة الهدهد.. وكيف ينطقها..

ولنتفق على قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، وهي أن كل ما سكتت عنه الألفاظ تنطق به الأرقام!

فتأمّلوا كيف نطق الهدهد اسم بلقيس.. ملكة سبأ..

لقد تكرّرت الأحرف الخمسة لاسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات

تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة

تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين

تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

وتكرّرت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدهد 126 مرة، ويساوي 63 + 63

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة

تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة

سبحان الله!!

لقد تكرّرت أحرف لفظ (سبأ) في حديث الهدهد 51 مرّة!

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

أحرف اسم الملكة (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

وأحرف اسم المملكة (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

المجموع يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في حديث الهدهد الرقمي؟!

العجيب أن اسم (سبأ) لم يرد في القرآن الكريم إلا في هاتين الآيتين:

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

فهل تعلمون أن مجموع كلمات الآيتين 34 وأن ترتيب سورة سبأ في المصحف 34 أيضًا!

وتكرّرت أحرف اسم (سبأ) في الآيتين 27 مرّة

كما تكرّرت أحرف لفظ (الهدهد) في الآيتين 27 مرّة

وترتيب سورة النمل التي ورد فيها حديث الهدهد هو 27 أيضًا

اسم الله تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

الآية التي ختم بها الهدهد حديثه عدد حروفها 27 حرفًا

والآية التي جاءت بعد حديث الهدهد مباشرة رقمها 27

الآية رقمها 27 وهي أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

تبدأ سورة النمل بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

سبحان الله!! عجائب لا تنقضي!!

نعود إلى آيتي النمل وسبأ ونتأمّلهما من جديد..

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطّتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

إذا بدأت العدّ من آية سورة النمل فإن آية سورة سبأ هي الآية رقم 441

والعدد 441 يساوي 21 × 21

والآن تأمّلوا الآية رقم 21 من سورة سبأ:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِيْ شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ (21) سبأ

الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا..

والعجيب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

والآن ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ.. وليس من بدايتها؟

إنها الثقة المطلقة في عجائب القرآن التي لا تنقضي!!

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها ستكون هذه هي الآية التي ترتيبها 21

وَمَا أَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيْرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوْهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُوْنَ (34) سبأ

إن رقمها 34، وهذا هو رقم سورة سبأ في المصحف!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية 54، وعدد آيات سورة سبأ 54 أيضًا!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

والآن.. تأمّلوا أوّل كلمة نطق بها الهدهد.. (أَحَطتُ):

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطّتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِيْنٍ (22) النمل

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

تكرّر حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين

تكرّر حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات

تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

فهل تعلمون أن أحرف "أحطت" تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!

نعم.. عدد آيات سورة سبأ!

ما رأيكم في هذه الحقيقة؟!

استمعوا إلى الهدهد في الآية الأولى وهو يقول:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)

الكلمة الأولى (أَحَطْتُ) تكرّرت أحرفها 54 مرّة

الكلمة الأخيرة (يَقِينٍ) تكرّرت أحرفها 34 مرّة

34 هو ترتيب سورة سبأ و54 هو عدد آياتها!

سبحان الله!!

استمعوا إلى الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!

تأمّلوا أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدتُّ"..

لقد تكررت أحرف "إِنِّي وَجَدتُّ" في حديث الهدهد 114 مرّة!

بعدد سور القرآن الكريم!

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة

تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

تكرّر حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة

تكرّر حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات

تكرّر حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات

تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

والآن.. تأمّلوا وتعجّبوا مع الهدهد عندما يقول: "امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!

تأمّلوا أحرف (امْرَأَةً)..

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة

وتأمّلوا أحرف (تَمْلِكُهُمْ)..

تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

تكرّر حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة

تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات

تكرّر حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

تكرّرت أحرف (امرأة) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3

وتكررت أحرف (تملكهم) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3

يا الله!!.. لن أشرح لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُخدش!

أغار على إشراقها أن يُمس!

يكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدهد هي ملكة سبأ..

وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

كما أن المرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة أيضًا!

سبحانك ربّي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هذه حقائق وثوابت رقميّة واضحة لا مجال لإنكارها..

هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).